



Distr.: General
22 July 2019
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الثامنة عشرة

نيودلهي، الهند، ٣-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستويات

الوطني ودون الإقليمي والإقليمي

أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية

تقرير عن أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية (٢٠١٨-٢٠١٩)

مذكرة من الأمانة

موجز

تعرض هذه الوثيقة التقدم الذي أحرزته الأمانة والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تحقيق أهداف إطار النتائج الرباعي السنوات للاتفاقية ونواتجه (انظر المقرر ١/م-١٣) مقيّمة قياساً إلى مؤشرات النواتج المشمولة بإطار النتائج. وتقدم الوثيقة أيضاً شروحات موجزة للمنجزات والأنشطة الرئيسية المضطلع بها خلال فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، لكل وحدة في الأمانة والآلية العالمية. وتوفر الوثيقة كذلك موجزاً للموارد المستغلّة في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-12449(A)



* 1 9 1 2 4 4 9 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	مقدمة أولاً -
٣	١٠-٤	نظرة عامة على النفقات ثانياً -
٥	٢٦-١١	المنجزات الرئيسية في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩: إطار النتائج لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ثالثاً -
٨	١٤-١٣	ألف - الهدف الاستراتيجي ١: تحسين حالة النظم الإيكولوجية المتأثرة ومكافحة التصحر/تدهور الأراضي، وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والمساهمة في تحييد أثر تدهور الأراضي جيم -
١٢	١٦-١٥	الهدف الاستراتيجي ٢: تحسين ظروف معيشة السكان المتأثرين جيم -
١٨	١٩-١٧	الهدف الاستراتيجي ٣: تخفيف آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها من أجل تحسين قدرة السكان المتأثرين والنظم الإيكولوجية على التحمل دال -
١٩	٢٠	الهدف الاستراتيجي ٤: دُرّ منافع بيئية على الصعيد العالمي عن طريق التنفيذ الفعال للاتفاقية هاء -
٢٠	٢٦-٢١	الهدف الاستراتيجي ٥: تعبئة الموارد المالية وغير المالية الأساسية والإضافية لدعم تنفيذ الاتفاقية عن طريق إقامة شراكات فعالة على الصعيد العالمي والوطني رابعاً -
٢٣	٤٨-٢٧	المنجزات التي حققتها وحدات الأمانة ألف -
٢٣	٢٩-٢٧	التوجيه التنفيذي والإدارة باء -
٢٤	٣٣-٣٠	العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة جيم -
٢٥	٤٢-٣٤	العلم والتكنولوجيا والتنفيذ دال -
٢٧	٤٨-٤٣	الخدمات الإدارية خامساً -
٢٨	٥٣-٤٩	إنجازات الآلية العالمية سادساً -
٢٩	٥٤	استنتاجات وتوصيات

أولاً - مقدمة

- ١- تخطط الأمانة والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عملهما وتضطلعان به وترصدان التقدم الذي يُحرز فيه بالاستعانة بخطط عمل رباعية السنوات وبرامج عمل سنوية محددة التكاليف. وتتبع هذه الخطط وبرامج العمل نهج الإدارة القائمة على النتائج. وفي نهاية كل فترة سنتين تقدم الأمانة والآلية العالمية معلومات عن أدائهما في تنفيذ خطط وبرامج العمل، متبعتين نهج الإدارة القائمة على النتائج.
- ٢- ويعرض تقرير الأداء الحالي النتائج التي أحرزتها الأمانة والآلية العالمية والموارد التي استغلناها في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ (في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩) بالاستناد إلى إطار النتائج لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المشمول بالمقرر ١/م-١٣. ويقدم التقرير نظرة عامة على ما أحرز من تقدم صوب تحقيق أهداف إطار النتائج ونواتجه، بالقياس إلى مؤشرات النواتج التي ترد في إطار النتائج. ويعطي التقرير أيضاً شروحات موجزة للمنجزات والأنشطة الرئيسية المضطلع بها خلال فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، لكل وحدة من وحدات الأمانة والآلية العالمية.
- ٣- وينبغي قراءة هذه الوثيقة بالاقتران بالمعلومات المتعلقة بالأداء المالي للصناديق الاستثنائية للاتفاقية الواردة في الوثيقة ICCD/COP(14)/8.

ثانياً - نظرة عامة على النفقات

- ٤- يعرض الجدول ١ النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، بحسب برنامج الأمانة والآلية العالمية، في الصندوق الاستئماني للميزانية الأساسية للاتفاقية وقيمتها ٩,٧ مليون يورو أو ٦٧,٥ في المائة من الميزانية الأساسية، باستخدام متوسط سعر الصرف في الأشهر السبعة عشرة الأولى لفترة السنتين. وترد معلومات إضافية بخصوص النفقات خصماً من الميزانية المعتمدة لمبادرة الجفاف التي أقرها مؤتمر الأطراف وقيمتها ١,٨ مليون يورو.
- ٥- ويعرض الجدول ٢ نفقات الميزانية الأساسية بحسب بند الإنفاق.
- ٦- وحسبما يبين في الجدولين ١ و٢، تتوقع الأمانة استغلال ٩٨,٦ في المائة من الموارد المدرجة بالميزانية بحلول نهاية عام ٢٠١٩ بعد وضع النفقات المقررة بعين الاعتبار.
- ٧- ويعرض الجدول ٣ النفقات للجنة العلم والتكنولوجيا في إطار الميزانية الأساسية في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩. وتغطي هذه النفقات ترتيبات عقد اجتماعات مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا.
- ٨- ويعرض الجدول ٤ معلومات عن النفقات للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في إطار الميزانية الأساسية في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩. وتغطي هذه النفقات ترتيبات عقد اجتماعات مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

الجدول ١

النفقات حسب البرنامج، في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩

(بالبيورو)

النفقات المسقطة: إجمالي النفقات في الرصيد المسقط في		النفقات في ٣١ حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩		الميزانية المعتمدة النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩		الميزانية المعتمدة ٢٠١٩-٢٠١٨	
٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	٣١ حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	٣١ أيار/مايو ٢٠١٩	٣١ أيار/مايو ٢٠١٩	٢٠١٩-٢٠١٨	
							أولاً - برامج الأمانة
(٢٠٨ ١٩٩)	٢ ٢٥٨ ٢٨٤	٦٩٠ ٧٤١	١ ٥٦٧ ٥٤٣	٢ ٥٥٠ ٠٨٥			ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة
٢٠٧ ٦١١	١ ٩٦٥ ٢٨٩	٦٣٠ ١٠٨	١ ٣٣٥ ١٨١	٢ ١٧٢ ٩٠٠			باء - العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة
١٤١ ٩٨٤	٣ ٨١١ ٤١٦	١ ٢٦٩ ٠٥٤	٢ ٥٤٢ ٣٦٢	٣ ٩٥٣ ٤٠٠			جيم - العلم والتكنولوجيا والتنفيذ
١٦ ٨٣٦	٢ ٤٩٢ ٢١٥	٦٩٠ ٧٤١	١ ٥٦٧ ٥٤٣	٢ ٥٥٠ ٠٨٥			دال - الخدمات الإدارية
							ثانياً - الآلية العالمية
٤٢ ٥٢٢	٣ ٥٩٧ ٧٧٨	١ ١٠٣ ٧٢٦	٢ ٤٩٤ ٠٥٣	٣ ٦٤٠ ٣٠٠			هاء - الآلية العالمية
٢٠٠ ٧٥٤	١٤ ١٢٤ ٩٨٢	٤ ٤٥٨ ٧٢٣	٩ ٦٦٦ ٢٥٩	١٤ ٣٢٥ ٧٣٦			إجمالي الميزانية الأساسية (ألف - هاء)
٢٨٢ ٧٨٠	١ ٥٣٢ ٨٧١	٨٧٧ ٠٠٠	٦٥٥ ٨١٧	١ ٨١٥ ٦٥١			مبادرة الجفاف

الجدول ٢

النفقات حسب بند الإنفاق في الميزانية الأساسية للأمانة والآلية العالمية، في ٣١ أيار/

مايو ٢٠١٩

(بالبيورو)

إجمالي النفقات في الرصيد المسقط في		النفقات المسقطة: حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩		النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩		الميزانية المعتمدة ٢٠١٩-٢٠١٨		بند الإنفاق	
٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	٣١ حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	٣١ أيار/مايو ٢٠١٩	٣١ أيار/مايو ٢٠١٩	٢٠١٩-٢٠١٨			
٤٠٩ ٣٨٨	١٠ ١٧١ ٦٨٧	٢ ٨٠٨ ٨٠٣	٧ ٣٦٢ ٨٨٤	١٠ ٥٨١ ٠٧٥			تكاليف الموظفين وتكاليف عاملين أخرى		
(٧٦ ٢٩٩)	٧٦٧ ٣٩٩	٤٦٣ ٢٠٥	٣٠٤ ١٩٤	٦٩١ ١٠٠			خبراء استشاريون		
(١٠٥ ٤٠٤)	٧٦٥ ٦٩٠	١٤١ ٨٦٢	٦٢٣ ٨٢٨	٦٦٠ ٢٨٦			سفر رسمي		
٥٨ ١٧٨	٩٥ ٨٢٢	٣٠ ٠٠٠	٦٥ ٨٢٢	١٥٤ ٠٠٠			تدريب		
١٣ ٦٤٨	٨ ٣٥٢		٨ ٣٥٢	٢٢ ٠٠٠			ضيافة		
٣٠ ٣٤٧	١ ١٦٣ ٠٢٨	٦٩٣ ٣٠٠	٤٦٩ ٧٢٨	١ ١٩٣ ٣٧٥			مصاريف تشغيل عامة		
١١ ٨٦٠	٨٠ ١٤٠		٨٠ ١٤٠	٩٢ ٠٠٠			لوازم ومعدات		
(١٤٠ ٩٦٤)	١٠ ٧٢ ٨٦٤	٣٢١ ٥٥٣	٧٥١ ٣١١	٩٣١ ٩٠٠			تكاليف إدارية مشتركة (مكتب الأمم المتحدة في بنون/مكتب الأمم المتحدة في جنيف)		
٢٠٠ ٧٥٤	١٤ ١٢٤ ٩٨٢	٤ ٤٥٨ ٧٢٣	٩ ٦٦٦ ٢٥٩	١٤ ٣٢٥ ٧٣٦			الإجمالي		

الجدول ٣

النفقات حسب بند الإنفاق في الميزانية الأساسية للجنة العلم والتكنولوجيا، في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩
(باليورو)

بند الإنفاق	الميزانية المعتمدة ٢٠١٨-٢٠١٩	النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩	النفقات كنسبة مئوية من الميزانية
خبراء استشاريون	٠,٠	١٢ ٩٣٠	٠,٠
سفر رسمي	٦٨ ٤٠٠	١٣ ٦٠٤	٢٠,٠
ترتيبات لوجستية	٧ ٦٠٠	١ ٩٣٢	٢٥,٤
الإجمالي	٧٦ ٠٠٠	٢٨ ٤٦٦	٣٧,٥

الجدول ٤

النفقات حسب بند الإنفاق في الميزانية الأساسية للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩
(باليورو)

بند الإنفاق	الميزانية المعتمدة ٢٠١٨-٢٠١٩	النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩	النفقات كنسبة مئوية من الميزانية
خبراء استشاريون	٠,٠	١٥ ٠٩٧	٠,٠
سفر رسمي	٦٨ ٤٠٠	٩ ٣٨٠	١٣,٧
ترتيبات لوجستية	٧ ٦٠٠	٠,٠	٠,٠
الإجمالي	٧٦ ٠٠٠	٢٤ ٤٧٧	٣٢,٢

٩- وتعرض الجداول ٥ و ٦ و ٧ صورة عامة لتوزيع الوظائف التي يشغلها الموظفون في التعيينات محددة الأجل. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، بلغ عدد الوظائف التي يشغلها موظفو الأمانة ٥٥ وظيفة والوظائف التي يشغلها موظفو الآلية العالمية ١٢ وظيفة.

١٠- ويعرض الجدول ٨ التوزيع الجغرافي والجنساني لموظفي الفئة الفنية وما فوقها المعينين في الأمانة والآلية العالمية.

ثالثاً- المنجزات الرئيسية في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩: إطار النتائج لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

١١- بُني إطار النتائج للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، بالصيغة التي يرد بها في المقرر ١/م-١٣، حول الأهداف الاستراتيجية الخمسة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠. ويعرض الإطار النواتج الرئيسية المتوقع إنجازها في فترة السنوات الأربع (٢٠١٨-٢٠٢١) والمؤشرات المرتبطة بها بالنسبة لكل هدف استراتيجي، واضعاً بعين الاعتبار الولاية المنوطة بالأمانة والآلية العالمية، والأولويات التي يحددها مؤتمر الأطراف.

الجدول ٥

مقارنة الوظائف الثابتة والوظائف المشغولة حسب مصدر التمويل في الأمانة، في ٣١

أيار/مايو ٢٠١٩

الإجمالي	الدعم البرنامجي		مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة	تكميلي	مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة
	التكاليف	صندوق بون									
مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة
١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١	١	١
١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١	١	١
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٦	١٠	٣ ^(أ)	٣	صفر	صفر	صفر	صفر	٣	٧	٣	٧
١١	١٣	٤ ^(ب)	٤	صفر	صفر	٢	٢	٥	٧	٥	٧
١١	٩	١	١	١	١	٣	٣	٦	٤	٦	٤
٣	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١	٢	١	٢	١
٣٣	٣٦	٨	٨	١	١	٦	٦	١٨	٢١	١٨	٢١
٢٢	٢٣	١٠ ^(ب)	١٠	٣	٣	صفر	صفر	٩	١٠	٩	١٠
٥٥	٥٩	١٨	١٨	٤	٤	٦	٦	٢٧	٣١	٢٧	٣١

المختصرات: وأع = وكيل أمين عام؛ مد = مدير؛ ف = موظف فئة فنية؛ خ ع = موظف خدمات عامة.

(أ) يعمل أحد هؤلاء الموظفين حالياً بموجب تعيين مؤقت في الرتبة مد-١.

(ب) تتقاسم أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي تمويل وظيفة واحدة في الفئة ٤ ووظيفة واحدة في فئة الخدمات العامة.

الجدول ٦

مقارنة الوظائف الثابتة والوظائف المشغولة حسب مصدر التمويل في الآلية العالمية، في ٣١

أيار/مايو ٢٠١٩

الإجمالي	تكميلي		مشغول	معمتمة	مشغول	معمتمة
	مشغول	معمتمة				
مشغول	معمتمة	مشغول	معمتمة	مشغول	معمتمة	مشغول
١	١	صفر	صفر	١	١	١
صفر	١	صفر	صفر	صفر	١	١
٢	٢	صفر	صفر	٢	٢	٢
٤	٤	صفر	صفر	٤	٤	٤
٢	٣	١	١	١	٢	٢
٩	١١	١	١	٨	١٠	١٠
٣	٤	صفر	صفر	٣	٤	٤
١٢	١٥	١	١	١١	١٤	١٤

المختصرات: مد = مدير؛ ف = موظف فئة فنية؛ خ ع = موظف خدمات عامة.

الجدول ٧

توزيع الوظائف المشغولة حسب الرتبة، في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩

الرتبة	التوجيه التنفيذي والإدارة	العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة	العلم والتكنولوجيا والتنفيذ	الخدمات الإدارية	الآلية العالمية	الإجمالي
وأع	١	صفر	صفر	صفر	صفر	١
مد-٢	١	صفر	صفر	صفر	صفر	١
مد-١	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١
ف-٥	٢	٢	١	١	صفر	٦
ف-٤	٢	صفر	٨	١	٢	١٣
ف-٣	١	٦	٢	٢	٤	١٥
ف-٢	صفر	١	٢	صفر	٢	٥
المجموع الفرعي	٧	٩	١٣	٤	٩	٤٢
خ ع	٤	٤	٢	١٢	٣	٢٥
الإجمالي	١١	١٣	١٥	١٦	١٢	٦٧

المختصرات: وأع = وكيل أمين عام؛ مد = مدير؛ ف = موظف فئة فنية؛ خ ع = موظف خدمات عامة.

الجدول ٨

التوزيع الجغرافي والجنسائي لجميع الوظائف المشغولة في الفئة الفنية وما فوقها، في ٣١

أيار/مايو ٢٠١٩

الرتبة	أفريقيا آسيا	أمريكا اللاتينية	وسط وشرق أوروبا	مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى	ذكور	إناث	مشغولة
وأع	١	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١
مد-٢	صفر	١	صفر	صفر	١	صفر	١
مد-١	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	١
ف-٥	٣	١	صفر	٢	٤	٢	٦
ف-٤	١	٤	٢	٦	٧	٦	١٣
ف-٣	٢	٣	١	٧	٨	٧	١٥
ف-٢	١	١	صفر	٣	٤	١	٥
المجموع الفرعي	٨	١٠	٥	١٨	٢٦	١٦	٤٢
النسبة المئوية من الإجمالي	١٩,٠	٢٣,٨	١١,٩	٤٢,٩	٦٢,٠	٣٨,٠	١٠٠,٠

١٢- وتعرض الصفحات التالية منجزات الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، في شكل بيانات موجزة توضح الكيفية التي أسهم بها العمل الذي اضطلعت به الأمانة والآلية العالمية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. ويُعرض أيضاً في أعقاب كل هدف استراتيجي شرح على جانب أكبر من التفصيل للتقدم المحرز صوب تحقيق النواتج الرباعية السنوات ذات الصلة، مع التركيز على المضمون الوارد في مؤشرات هذه النواتج.

ألف - الهدف الاستراتيجي ١: تحسين حالة النظم الإيكولوجية المتأثرة ومكافحة التصحر/تدهور الأراضي، وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والمساهمة في تحييد أثر تدهور الأراضي

١٣ - بمساعدة من الأمانة والآلية العالمية، حددت معظم الدول الأطراف أولويات وطنية كأهداف متوخاة لتهييد أثر تدهور الأراضي، ترمي إلى مكافحة التصحر/تدهور الأراضي على نحو فعال، وأبدت التزامها بالإجراءات ذات الصلة. وشكل النظام الجديد للإبلاغ الوطني في إطار الاتفاقية الأساس للرصد المتواصل لما يجرز من تقدم على صعيد التنفيذ الوطني. وكفل النظام فعالية التكلفة وقابلية البيانات للمقارنة باستخدام مصادر البيانات القائمة كأساس، وحثَّ الإمسك الوطني بزمام الأمور وبناء القدرات بمطالبة البلدان بتحسين البيانات المقترحة. وترتبط أهداف تهييد أثر تدهور الأراضي والإبلاغ الوطني في إطار الاتفاقية ارتباطاً مباشراً بأهداف التنمية المستدامة فتسهم من ثم في تحقيق أولويات التعاون الدولي.

١٤ - وباتت تحظى بالتسليم المتزايد الإمكانيات التي ينطوي عليها تهييد أثر تدهور الأراضي كـمُعجِّل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإدماجها، ولدوره الحاسم في تخزين الكربون وتنفيذ اتفاق باريس، إضافة إلى الاعتراف الذي اكتسبه من الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأسهمت الأمانة والآلية العالمية في تحسين الوعي بتهييد أثر تدهور الأراضي والتدابير المتصلة بذلك، ويسّرت العمل الذي تؤديه في هذا المجال هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، وكفلت النشر المستمر للمعلومات في مجال تهييد أثر تدهور الأراضي. واكتست المهام التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية في التوعية والدعوة وإتاحة المعلومات العلمية التي يمكن تسخيرها لأغراض صنع القرار السياسي أهمية حاسمة في حشد الدعم السياسي والتقني والمالي الذي تمس حاجة البلدان إليه لإحراز تقدم صوب تحقيق أهداف تهييد أثر تدهور الأراضي.

النتائج الرئيسي ١-١ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١: تقليص المساحة المتأثرة بالتصحر/تدهور الأراضي

انخرط ما يربو على ١٢٠ بلداً متأثراً في التخطيط وطنياً لإجراءات ذات أولوية من أجل التصدي للتصحر/تدهور الأراضي عن طريق تحديد أهداف في مجال تهييد أثر تدهور الأراضي، ونفذت عدة مشاريع "لتخضير الأراضي الجافة"، وازاد مستوى الوعي بموضوع تهييد أثر تدهور الأراضي والإجراءات المتصلة به.

المؤشر ١-١: تنفيذ البلدان الأطراف المتأثرة أنشطة من أجل بلوغ الأهداف التي حددتها للتصدي لتدهور الأراضي وإعادة التأهيل

وفي الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، انصبَّ تركيز الأنشطة الرامية إلى تحقيق هذا الناتج على التحديد الطوعي للأهداف الوطنية لتهييد أثر تدهور الأراضي والتجهيز لإطلاق المشاريع ذات الصلة. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، بلغ عدد البلدان المنضمة إلى البرنامج الذي تتولاه الآلية العالمية لتحديد الأهداف المتعلقة بتهييد أثر تدهور الأراضي ما مجموعه ١٢٢ بلداً تسعى إلى تحديد أهدافها الوطنية وتحديد بيانات خط الأساس من أجل قياس ما يجرز من تقدم بالرجوع إلى هذه الأهداف. وقُدمت المساعدة للبلدان من أجل إنشاء أفرقة عمل وطنية في مجال تهييد أثر تدهور الأراضي ومتابعة اتجاهاته ومحركاته وتحديد خطوط الأساس والأهداف الوطنية في مجال

تحديد أثر تدهور الأراضي وتأمين الالتزام السياسي اللازم لتحقيق هذه الأهداف. وأتاح برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي ما يلي: (أ) توفير توجيهات تقنية بشأن تنفيذ مؤشرات تحديد أثر تدهور الأراضي وقياسها؛ (ب) توفير مجموعات بيانات مبدئية لتحديد أثر تدهور الأراضي للمساعدة في وضع خطوط الأساس وتحديد الأهداف؛ (ج) توفير دعم مالي لتنظيم حلقات عمل وإجراء مشاورات وتغطية تكاليف سفر داخل البلدان؛ (د) تعيين خبير استشاري وطني، في معظم البلدان المشاركة. وتمثل المنتج الأساسي لكل بلد في إعداد تقرير نهائي يجمع التحليلات الوطنية وخطوط الأساس والأهداف، وإعداد مذكرة رفيعة المستوى تؤكد الالتزام السياسي بالأهداف الوطنية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي.

وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، بلغ عدد البلدان التي حددت طوعاً أهدافها المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي ٨٤ بلداً. وأتيح تجميع للمعلومات الوطنية المتعلقة بأهداف تحديد أثر تدهور الأراضي في ٦٤ بلداً ونبذات قطرية وطنية لما عدده ٣٠ بلداً في مركز المعرفة التابع للاتفاقية. وحدد ٦٧ بلداً أفكاراً في مجال المشاريع والبرامج التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي^(١).

وفي نيسان/أبريل ٢٠١٩، انتهى العمل على تقييم نهائي تناول تحديد الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي. وتضمن التقييم تقديراً للبرنامج قياساً إلى معايير وثيقة الصلة والكفاءة والفعالية والإنجاز المتحقق في التأثير على الاستدامة، إضافة إلى معيار شامل لعدة قطاعات ينظر في المشاركة وتعميم المنظور الجنساني. وكانت نتيجة التقييم إيجابية إلى حد كبير وأثني فيه على وجه الخصوص على الحجم الكبير للتمويل المشترك الذي أمكن حشده والنتائج المتحققة في وضع خطوط الأساس الوطنية وصياغة الأهداف الوطنية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي. إلا أنه تبين أن الجوانب المتعلقة بإدارة المعرفة والإدماج الجنساني في البرنامج جاءت أقل من المخطط له، لكن التقييم أفاد على وجه العموم بأن البرنامج نجح في إرساء معايير جوهرية لتحقيق أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي في الأجل الطويل.

وتواصل في أرمينيا وبيلاروس وإكوادور تنفيذ مشاريع "تخصير الأراضي الجافة" التي ترمي إلى دعم أنشطة تحديد أثر تدهور الأراضي، ومضى قُدماً تخطيط الإجراءات ذات الصلة في بنن وإثيوبيا. وتدور معظم الأنشطة التي يضطلع بها في إطار هذه المشاريع حول إصلاح الأراضي، حيث جرت في بيلاروس على سبيل المثال إعادة تأهيل ٩٠٠ هكتار من الأراضي الخثية الجافة.

وسعيلاً إلى تحقيق هدف زيادة أنشطة التوعية بتحديد أثر تدهور الأراضي ومُهجها، نُشرت المعلومات والمطبوعات ذات الصلة وجرى الترويج لها باستكمالات منتظمة في قنوات التواصل الاجتماعي للاتفاقية ومكتبها ومستودع مركز المعرفة.

وعُرضت المسائل المتصلة بتحديد أثر تدهور الأراضي على اجتماع عام ٢٠١٨ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي استعرض بتعمق التقدم المحرز بشأن الهدف ١٥ "الحياة على الأرض". وفي سياق الإعلان الوزاري الذي صدر عن هذا المنتدى، التزمت الدول المشاركة بمضاعفة جهودها على جميع الجبهات لمكافحة التصحر وتدهور

(١) ترد معلومات إضافية عن إعداد المشاريع التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي في إطار الناتج ٥-٢.

الأراضي والتحات والجفاف، ودعت الدول الأعضاء والدول المراقبة في الأمم المتحدة إلى تنفيذ الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، كإطار يستهدف إقامة عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي.

النتائج الرئيسية ١-٢ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١: معلومات محدّثة عن حالة التصحر/تدهور الأراضي

أنجز بنجاح أول إبلاغ وطني مقارنة بالأهداف الاستراتيجية للاتفاقية، وتعززت الرابطة بين الإبلاغ في إطار الاتفاقية ورصد أهداف التنمية المستدامة.

المؤشر ١-٢ إبلاغ البلدان الأطراف المتأثرة عن حالة تدهور الأراضي والأنشطة ذات الصلة

جرت صياغة نظام وظيفي للإبلاغ تضمن استكمال البوابة الإلكترونية لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. وتم العمل بنماذج جديدة للإبلاغ، والملاء المسبق لنموذج الإبلاغ المقارن بالأهداف الاستراتيجية لكل بلد، باستخدام البيانات المبدئية المستمدة من المصادر القائمة. وصيغ أيضاً نموذج محدد لمنظمات المجتمع المدني. وأتيح للبلدان الأطراف عن طريق البوابة الإلكترونية لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، سبيل لاستخدام أدوات لتجهيز البيانات الجغرافية المكانية والمصادقة عليها، وتقديم العروض المرئية للبيانات لدعم عملية تحليل البيانات.

ولمساعدة البلدان على إعداد تقاريرها، جرى تزويدها بمسرد للمصطلحات وأدلة تفصيلية لنماذج الإبلاغ. ونُظمت خمس حلقات عمل إقليمية ودورة دراسية إلكترونية، وأتيح مكتب للمساعدة على الإنترنت على مدار عملية الإبلاغ. وتولى فريق للاستشارات في مجال البيانات تقديم مساعدة لضمان جودة البيانات وبالأخص في المسائل المتصلة بالبيانات الإحصائية والمؤشرات الثلاثة المعتمدة على الأراضي. كذلك، قام فريق للخبراء الاستشاريين الإقليميين بدعم الجوانب غير التقنية في عملية الإبلاغ. وتولى مرفق البيئة العالمية تمويل الأنشطة المنفذة لدعم عملية الإبلاغ وفي أثنائها عن طريق برنامج الدعم العالمي الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واضطلعت بهذه الأنشطة الآلية العالمية بالتعاون مع الأمانة.

وقدم ١٤١ بلداً (أي ما يقرب من ٨٠ في المائة من مجموع الأطراف) تقريره الوطني. ومن أصل هذا العدد، تضمن حوالي ٩٢ في المائة منها بيانات كمية عن المؤشرات الفيزيائية البيولوجية الرئيسية الثلاثة الواردة في إطار الهدف ١ (المؤشرات المتصلة بمساحة الأراضي وإنتاجية الأراضي والكربون العضوي في التربة). وقُدمت البيانات الواردة في هذه التقارير والبالغ عددها ١٢٧ تقريراً ضمن الإطار الزمني المحدد وجرى استعراضها في الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض الاتفاقية المعقودة في جورجيتاون، بغيانا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، وأسفرت عن تقديم توصيات بشأن مجموعة من الإجراءات سيجري عرضها للنظر على الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف.

وبغية زيادة تدعيم قدرة الدول على تجهيز البيانات الجغرافية المكانية وتفسيرها والمصادقة عليها، تعاونت الأمانة مع الفريق المعني برصد الأرض لإعداد مبادرة جديدة لتحديد أثر تدهور الأراضي. وتهدف هذه المبادرة التي استُهلكت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ إلى جمع شمل مقدمي بيانات رصد الأرض والحكومات من أجل صياغة معايير للجودة وأدوات تحليلية وبناء

القدرات الكفيلة بتعزيز رصد تدهور الأراضي والإبلاغ عنه بالاستعانة بالاستشعار من بُعد والبيانات المجمعة في المواقع.

وتُعتبر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الوكالة الكافلة للغاية ١٥ في أهداف التنمية المستدامة. وقد أسهم الإبلاغ الوطني في إطار الاتفاقية في تنفيذ عملية الإبلاغ الإقليمي والعالمي بشأن الهدف ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة. وشاركت الأمانة بنشاط في صياغة دليل الممارسات الفضلى بشأن المؤشر ١٥-٣-١ في إطار أهداف التنمية المستدامة وأتاحت نواتج الإبلاغ في إطار الاتفاقية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ حصة أساسية من البيانات المتعلقة بهذا المؤشر. وسيجري نشر هذه البيانات للمرة الأولى في عام ٢٠١٩ في الوثائق الرسمية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، ضمن تقارير الإنجاز والوثائق الإحصائية على حد سواء.

النتائج الرئيسية ١-٣ للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩: استخدام البلدان المتأثرة معلومات متصلة بالسياسات قائمة على العلم منبثقة عن الاتفاقية في مكافحة التصحر/تدهور الأراضي وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والمساهمة في تحييد أثر تدهور الأراضي

دُعمت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في إعداد تقريرين تقنيين لاستعراض الأقران لتوفير توجيهات في مجال تنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي، ركز الأول على زيادة الكربون العضوي في التربة والثاني على تهيئة البيئة التمكينية. ونُشرت على الإنترنت تقارير هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات ومعلومات أخرى متصلة بالسياسات القائمة على العلم بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي، وأدرجت ضمن مهام التمثيل التي أدتها الأمانة.

المؤشر ١-٣ التعاون في المجال العلمي بما يشمل تقديم الاتفاقية معلومات عن السياسات القائمة على العلم لمعالجة التصحر/تدهور الأراضي وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والمساهمة في تحييد أثر تدهور الأراضي.

انصبَّ الهدف الأول لبرنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ على توفير توجيهات أفضل في مجال تنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي بالتوسل في ذلك إلى هدفين فرعيين هما: (١) تقديم مشورة بشأن تصميم سياسات ومبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي ووضعها موضع التنفيذ لتحقيق مكاسب بيئية وإمائية عديدة وأوجه للتآزر مع اتفاقيات ريو الأخرى، لا سيما في مجالات التكيف وإجراءات التخفيف المتصلة بتغير المناخ؛ (٢) تقديم الأدلة المستندة إلى العلم بشأن الإسهام المحتمل لتحييد أثر تدهور الأراضي في تحسين الرفاه وسبل العيش والأحوال البيئية للأشخاص المتأثرين بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف. وفيما يخص الهدف الفرعي ١، أعدت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات تقريراً فنياً اشتمل على توجيهات تعين البلدان على: (أ) تعيين تكنولوجيات وتُهج ملائمة للسيارات المحددة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي للمحافظة على مخزونات الكربون العضوي في التربة أو زيادته؛ (ب) تقدير ورصد الكربون العضوي في التربة واستخدام ذلك في أغراض تخطيط استخدام الأراضي ورصد تحييد أثر تدهور الأراضي. وبالنسبة للهدف الفرعي ٢، أعدت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات تقريراً تقنياً استندت فيه إلى دراسة استقصائية عالمية لدعم البلدان في تهيئة بيئة تمكينية للتخطيط والتنفيذ في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، جرى التركيز

فيه على أربعة أبعاد هي: السياسات والتنظيمات الملائمة والشاملة؛ المؤسسات المنخرطة؛ سبل الحصول على التمويل؛ التفاعل المؤثر بين العلوم والسياسات.

وجرى أيضاً تطوير مركز المعرفة التابع للاتفاقية لكي يتيح لمراكز التنسيق الوطنية والجهات المعنية المهتمة الأخرى سبيلاً ميسوراً للاطلاع على منتجات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات والمعلومات الأخرى المتصلة بالسياسات القائمة على العلم، وتضمن ذلك إضافة فرع جديد يتعلق بموضوع الإدارة المستدامة للأراضي. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٨، أُطلقت مدونة اتفاقية الأمم المتحدة للتصحر بشأن العلوم والسياسات، وأُتيحت للعلماء والخبراء والممارسين ومقرري السياسات والصحفيين من أجل المشاركة بمنظوراتهم وخبراتهم وأفكارهم مع الجهات المعنية الأخرى في الاتفاقية.

ووفرت الأمانة مدخلات علمية تتعلق بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وتحميد أثر تدهور الأراضي، والإدارة المستدامة للأراضي رداً على طلبات عديدة وردت إليها من الباحثين والصحفيين، وأسهمت حسب الطلب في منشورات ذات صلة، وقدمت عروضاً في عدة مؤتمرات علمية رئيسية ومحادثات ثنائية مع بلدان ومنظمات ومؤسسات مختلفة.

باء- الهدف الاستراتيجي ٢: تحسين ظروف معيشة السكان المتأثرين

١٥- باتت الإمكانيات التي تنطوي عليها الأنشطة المعتمدة على الأراضي في معالجة قضايا الاستقرار والأمن تحظى بالاعتراف المتزايد، وأصبحت الاتفاقية شريكاً مهماً في كثير من المنظمات العاملة على المسائل ذات الصلة. وأتاحت المبادرة الأفريقية للاستدامة والاستقرار والأمن زيادة سياسية، ودعمت مشاركة البلدان في تحويل أهدافها إلى إجراءات ملموسة. ومهدت هذه الإجراءات السبيل أمام استخدام التنفيذ الأفضل للاتفاقية في التصدي لقضايا الاستقرار والأمن.

١٦- ويتسم الدور الذي تؤديه المرأة في المحافظة على خصوبة التربة وغلة الأرض وتحسينهما، بأهمية حاسمة دائماً. وقد أدمجت الاعترافات الجنسانية في جميع التوجيهات التي أتاحتها الاتفاقية للأنشطة والبرامج المتعلقة بتحميد أثر تدهور الأراضي والجفاف والعواصف الرملية والترايبية، ابتغاء تمكين النساء من أن تكنّ وكيلات نشيطات لإحداث تغيير إيجابي في التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، ومنافعها به.

النتائج الرئيسية ٢-١ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١: استخدام البلدان الأطراف المتأثرة الأنشطة المعتمدة على الأراضي لتحسين الاستقرار والأمن

أتاحت الأمانة معلومات قائمة على الأدلة بشأن إمكانيات الأنشطة المعتمدة على الأراضي في التصدي لقضايا الاستقرار والأمن بالبناء على الممارسات الفضلى والدروس المستفادة. وقدمت أمثلة إضافية وريادة سياسية من خلال مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن، وعبأت الدعم لاتخاذ إجراءات على الصعيد القطري من خلال إبرام شراكات جديدة.

المؤشر ٢-١: الاعتراف بإمكانات الأنشطة المعتمدة على الأراضي في تحسين الاستقرار والأمن.

انطلاقاً من هدف توفير المعلومات المستندة إلى الأدلة بشأن الرابطة بين تدهور الأراضي والأمن، أطلقت الأمانة نداء من أجل تقديم أمثلة على الممارسات الفضلى ذات الصلة في عام ٢٠١٨. وشكلت المساهمات المقدمة أساساً لدراسة كلّفت الأمانة بإجرائها بشأن الدور الذي يمكن أن تؤديه التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية في التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف كأحد محركات الهجرة. وحددت الدراسة الفجوات القائمة في مجالات البحث والسياسات وقدمت توصيات بشأن سبل المضي قدماً.

ويدعم من الأمانة، صاغ سبعة من البلدان الأفريقية مذكرات مفاهيم مشاريعية من أجل التذليل على إمكانية أداء إصلاح الأراضي المتدهورة دوراً حاسماً في إحلال الاستقرار بالمجتمعات وتقليل الهجرة غير النظامية. وتندرج هذه المذكرات المفاهيمية ضمن مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن، ورغم أن كلاً منها توخى أهدافاً وطنية محددة، اشتملت جميعها على أنشطة تسهم في إصلاح الأراضي المتدهورة وتحسين الإنتاجية وتجنّب حدوث مزيد من تدهور الأراضي، وخلق وظائف معتمدة على الأراضي تسهم في إصلاح الأراضي وتأهيلها، وتقليل محركات الهجرة المرتبطة بتدهور الأراضي/نزعة التطرف لدى الشباب، وتعزيز سلاسل القيمة للمنتجات الزراعية المحلية وضمان سبل الحصول على الأراضي المعاد تأهيلها أو إصلاحها، وحيازتها.

وسانددت الأمانة مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن في إعداد الوثائق الاستراتيجية الداعمة لحكومتها وتطوير موقعها الإلكتروني^(٢) وأدواتها الاتصالية، وإجراء أنشطة دعوية فعالة رفيعة المستوى. ومن أمثلة هذه الأنشطة الدعوية الرفيعة المستوى المضطلع بها في بلدان المبادرة، البيانات التي أدلى بها رؤساء الدول والحكومات المعنيين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والإسهام الذي قدموه في عملية الاتفاق العالمي بشأن الهجرة وأسفرت عن الاعتراف في الاتفاق بالتصحر وتدهور التربة والجفاف كأحد المحركات الدافعة للهجرة. وبغية زيادة الدعم للمبادرة، تتعاون الأمانة مع مصرف التنمية الأفريقي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الأوروبي للاستثمار في وضع إجراءات مشتركة لخلق الوظائف لشباب الريف المتعطلين والمهاجرين المحتملين والعائدين.

وواصلت الأمانة الشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة لزيادة فهم التحديات والفرص المتصلة بالروابط المتداخلة بين التحركات البشرية وتدهور الأراضي، وخلق زخم سياسي لوضع هذه المسائل على جداول أعمال السياسات العالمية. وتضمنت الشراكات المهمة الأخرى بشأن الرابطة بين تدهور الأراضي والأمن، منظمة العمل الدولية والاتحاد من أجل المتوسط وآلية الأمن المناخي التي تستضيفها إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام التابعة للأمم المتحدة.

النتائج الرئيسي ٢-٢ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١: زيادة مراعاة القضايا الجنسانية في خطط معالجة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف

وفرت الأمانة والآلية العالمية بالتعاون مع الشركاء، التوجيه والتدريب للأطراف والجهات المعنية الأخرى من أجل إدماج القضايا الجنسانية في الأنشطة والبرامج المتصلة بتحديد أثر تدهور الأراضي والجفاف والعواصف الرملية والترابية. وانضمت الأمانة إلى إطار منظومة الأمم المتحدة سعياً إلى تعزيز المساءلة والرصد الذاتيين عن تنفيذ المساواة الجنسانية.

المؤشر ٢-٢: استخدام البلدان الأطراف المتأثرة بتوجيهات الاتفاقية ومشورتها التقنية بشأن إدماج القضايا الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية وتصميم المشاريع التحويلية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي

وفقاً لخطة العمل الجنسانية المعتمدة في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، عززت الأمانة والآلية العالمية بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إدماج القضايا الجنسانية في الأنشطة والبرامج المتصلة بتحديد أثر تدهور الأراضي والجفاف والعواصف الرملية والترابية.

وأعدت قائمة مرجعية في مجال الاستجابة للمنظورات الجنسانية، كجزء من توجيهات تصميم مشاريع وبرامج تحييد أثر تدهور الأراضي. ونُظمت ثلاث حلقات عمل تقنية عن تعميم المنظورات الجنسانية في برجة تحييد أثر تدهور الأراضي أتاح التدرّب على سبل إدراج المنظور الجنساني في الدورة المشاريعة لتحديد أثر تدهور الأراضي، أفاد أنها أكثر من ١٠٠ من مراكز التنسيق وممثلي منظمات المجتمع المدني وجمعيات المزارعات. وجرى التخطيط لعقد حلقات عمل إقليمية أخرى في أفريقيا وآسيا. وبالنسبة إلى التجارب والدروس المستخلصة من حلقات العمل، أعدت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بالشراكة مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والاتفاقية، دليلاً لتزويد الأطراف بتوجيهات تشرح خطوة بخطوة سبل إدماج القضايا الجنسانية وتعزيز المساواة بين الجنسين في سياق تنسيق المشاريع التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي. وأعدت أيضاً إفادة سياساتية عن الجنسانية وتحييد أثر تدهور الأراضي، وأنشئ مكتب للمساعدة في المسائل الجنسانية للمساعدة على إدخال الاستجابة الجنسانية في المقترحات المشاريعة لتحديد أثر تدهور الأراضي.

وفي سياق مبادرة الجفاف، وفرت الأمانة والآلية العالمية مشورة تقنية في موضوع القضايا الجنسانية. وأعدت ورقة إرشادية تبرز نقاط مقارنة المسائل الجنسانية في الخطة الوطنية لمكافحة الجفاف، وكُلف أيضاً مكتب المساعدة الجنسانية المذكور أعلاه بمهمة تقديم الدعم للخطط الوطنية لمكافحة الجفاف التي يجري إعدادها في إطار مبادرة الجفاف. ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حالياً دعمه لثلاثة بلدان لتجريب وضع خطة وطنية مستجيبة للمنظورات الجنسانية.

واتخذت الأمانة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الخطوة الأولى نحو تعميم المنظورات الجنسانية في الأنشطة المتصلة بالعواصف الرملية والترابية، وأصدرت موجزاً بشأن العواصف الرملية والترابية أعدته الأمانة بالتعاون مع هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وشركاء عديدين آخرين، وأخضعته للمراجعة لضمان تصديده للمسائل الجنسانية في جميع أجزائه.

وبالإضافة إلى تعزيز إدماج القضايا الجنسانية في الأنشطة والبرامج المذكورة بعاليه، تولت الأمانة والآلية العالمية تنظيم طائفة من أنشطة بناء القدرات وزيادة التوعية بالمساواة بين الجنسين، وقدمت مساهمات فيها. وتضمنت هذه الأنشطة مشاركة في إعداد دورة دراسية مفتوحة على الإنترنت بشأن الجنسانية والبيئة بقيادة مرفق البيئة العالمية، ودورة دراسية لتعميم المنظورات الجنسانية أعقبت مباشرة انعقاد الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، وتمثيل رفيع المستوى في مناسبات مختارة تركز على تمكين المرأة، ونشر عديد من مقالات الرأي والبلاغات الصحفية والأخبار في وسائل الإعلام.

النتائج الرئيسية ٣-١ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١: تخفيف آثار الجفاف وإدارتها على نحو أفضل بناءً على الدعم والمعلومات المستمدة من الاتفاقية

انضم أكثر من ٧٠ بلداً إلى مبادرة الجفاف في إطار الاتفاقية هادفة إلى صياغة خططها الوطنية لمكافحة الجفاف، وسهلت مجموعة أدوات مكافحة الجفاف المتاحة على الإنترنت الاطلاع الميسور على أفضل الممارسات والأساليب والأدلة والمعارف التي يمكن أن تطبقها البلدان في مجال تخفيف آثار الجفاف. وصاغت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات مفهوم "الإدارة الذكية للأراضي من أجل مكافحة الجفاف"، وأعدت توجيهات لتنفيذه.

المؤشر ٣-١: استخدام البلدان المتأثرة بتوجيهات الاتفاقية ومشورتها التقنية بشأن الجفاف والعواصف الرملية والترايبية.

النتائج الرئيسية ٣-٢ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١: زيادة تطبيق الإنذار المبكر بشأن الجفاف و/أو العواصف الرملية والترايبية، بالبناء على الدعم والمعلومات المستمدة من الاتفاقية

أصدرت الأمانة توجيهات تتعلق بإجراء تقييم تصاعدي للضعف أمام الجفاف أسهم في الاضطلاع بتقييمات وطنية للمخاطر والضعف أوسع نطاقاً.

وفيما يتعلق بالعواصف الرملية والترايبية، أعدت خريطة عالمية أساسية توفر بيانات مبدئية لخط أساس وخريطة تجميعية للمناطق، من أجل تيسير رصد العواصف الرملية والترايبية وعمليات التخطيط وتقييمات المخاطر ذات الصلة. وتوجد قيد الإعداد أيضاً توجيهات تتعلق بتقييم المخاطر الناجمة عن العواصف الرملية والترايبية والتصدي لها، وتعزيز المعلومات العملية عن طريق تنفيذ مشاريع تجريبية.

ومثل التعاون والتنسيق النشطان مع مجموعة متنامية من الشركاء جانباً أساسياً للنجاح الذي صادف الأنشطة المضطلع بها في مجالي الجفاف والعواصف الرملية والترايبية.

المؤشر ٣-٢: إقامة علاقات الشراكة والتعاون فيما يخص الإنذار المبكر بشأن الجفاف و/أو العواصف الرملية والترايبية.

وبالنظر إلى الترابط الوثيق بين الأنشطة والنواتج المتعلقة بالناتجين ٣-١ و ٣-٢، يجري أدناه عرضهما معاً مع تخصيص فرع للجفاف وآخر للعواصف الرملية والترايبية.

الجفاف: نُفذت الأمانة والآلية العالمية مبادرة الجفاف باتباع ثلاثة تدابير: (أ) توفير الدعم لإعداد خطط وطنية لمكافحة الجفاف؛ (ب) توفير الدعم للجهود الإقليمية؛ (ج) إعداد مجموعة أدوات لمكافحة الجفاف.

وإلى جانب ذلك، أُجري استعراض للأساليب المتبعة في إجراء تقييمات الضعف إزاء الجفاف وأقيمت شراكات وأوجه تعاون جديدة، ونُفذت أنشطة في مجال بناء القدرات.

وفيما يخص مبادرة الجفاف، أعدت الأمانة وثائق معلومات أساسية لدعم التخطيط الوطني في مجال مكافحة الجفاف شملت خطة وطنية نموذجية لمكافحة الجفاف، ومبادئ توجيهية

تقنية ودليل بخصوص تعميم المنظورات الجنسانية في مجال التأهب للجفاف. ووجهت الآلية الدولية نداءً إلى البلدان للتعبير عن اهتمامها بالمشاركة في المبادرة، أسفر الأول عن تلقي ٤٤ رداً والثاني ٢٧ رداً. وجرى استقدام خبراء وطنيون مؤهلون لدعم العمليات الوطنية والترتيب أيضاً لإجراء استعراض فني لمشاريع الخطط.

وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، بلغ عدد البلدان التي فرغت من إعداد خططها الوطنية لمكافحة الجفاف ٣٠ بلداً، بينما تتأهب البلدان الأخرى المتبقية من النداء الأول وعددها ١٤ بلداً لوضع اللمسات الأخيرة على خططها بحلول نهاية العام. وبدأ أيضاً الاتصال ببلدان النداء الثاني وعددها ٢٧ بلداً.

وعلى صعيد التعاون الإقليمي، بدأت الأمانة والآلية العالمية تصميم مشاريع تجريبية في جنوب وغرب أفريقيا، ووسط آسيا، واختبارها وتنفيذها. ويجري التخطيط لمعيار تدريبي إقليمي يركز على التأهب للجفاف والتكيف معه، تستفيد منه بلدان وسط وشرق أوروبا ووسط آسيا.

وفي أيار/مايو ٢٠١٩، استهل العمل بمجموعة أدوات مكافحة الجفاف المعدة كجزء من مبادرة الجفاف، بعد المصادقة عليها في حلقة عمل تقنية. وأعدت هذه المجموعة المتاحة على الإنترنت، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والشراكة العالمية للمياه والمركز الوطني للتخفيف من الجفاف في جامعة نبراسكا، والشراكة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الألماني للهيدرولوجيا والبيئة العالمية للأرصدة الجوية. وجرى في نطاق هذه المجموعة جمع التدابير العملية وخيارات السياسة في مجال تخفيف مخاطر الجفاف من أجل تزويد الجهات المعنية بسبيل ميسور للاطلاع على أفضل الممارسات والأساليب والأدلة والمعارف في مجال التخفيف من آثار الجفاف. وجرى إعداد مجموعة الأدوات كجزء من مركز المعرفة التابع للاتفاقية.

وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والمنظمة العالمية للأرصدة الجوية، كلفت الأمانة العامة بإجراء دراسة للأساليب المتبعة في تقييم الضعف إزاء الجفاف. وأبان الاستعراض عن ثلاثة نُهج يمكن جمعها في نهج تصاعدي واحد لتقييمات الضعف يتيح توسيع نطاق التقييمات الوطنية لتحديد الأثر الذي يحدثه الجفاف على نفقاتها واقتصاداتها الوطنية في الأجلين الطويل والقصير.

ونفذت جميع أنشطة الاتفاقية المتعلقة بالجفاف بالتعاون مع الشركاء. وإضافة إلى الشركاء المذكورين بأعلاه، تعمل الأمانة والآلية العالمية أيضاً مع مركز إدارة الجفاف لجنوب شرق أوروبا، والمعهد الدولي لإدارة المياه، وشبكة الشباب الدولية المعنية بالمياه، والاتحاد من أجل المتوسط، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، من جملة كيانات أخرى.

وفي الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ انصب أيضاً الهدف ٢ لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات على تقديم توجيهات تتعلق بإقرار مشاريع معتمدة على الأراضي وتنفيذها من أجل إدارة الجفاف والتخفيف منه. وتحقيقاً لهذا الهدف أجرت الهيئة استعراضاً مستفيضاً أعقبه تقييم لأربع عشرة فئة لقياس الإدارة المستدامة للأراضي مندرجة في أربعة أنواع لاستخدامات الأراضي، تبني على المبادرات القائمة للاتفاقية في سياق تجميد أثر تدهور الأراضي. وأدى

التقييم الذي يرد في تقرير معنون "الرابطة بين الأراضي والجفاف: تعزيز دور التدخلات المعتمدة على الأراضي في التخفيف من الجفاف وإدارة مخاطره"، إلى توليد قاعدة علمية سليمة لفهم كيفية إسهام إدارة الأراضي في التخفيف من الجفاف وإدارة مخاطره، مما أفضى إلى وضع اقتراح بصياغة مفهوم جديد للإدارة الذكية للأراضي من أجل مكافحة الجفاف، وإعداد دليل عملي من المقرر أن يجري توسيع نطاقه. وقُدِّم موجز بالنتائج والاستنتاجات والمقترحات الرئيسية للتقرير إلى لجنة العلم والتكنولوجيا لنظره.

العواصف الرملية والترابية: أعدت الأمانة بالتعاون مع هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية خريطة أساسية عالمية للعواصف الرملية والترابية تمثل بيانات مبدئية لخط أساس على الصعيد العالمي وخريطة تجميعية للمناطق بما فيها المناطق الساخنة. واستندت هذه الخريطة على مجموعات البيانات والمعلومات العالمية المتاحة للعموم بما فيها صور متخذة بالاستشعار من بُعد تركز على حالة سطح التربة. وقُصد من الخريطة أن تساعد في تحديد أنماط مصادر العواصف الرملية والترابية بما فيها المصادر الصغيرة النطاق والمصادر الثابتة التي تنطوي على أهمية لتخطيط التخفيف، ورصد المصادر والإنذار المبكر، والمخاطر، والأثر، وتقييمات الضعف المتصلة بالعواصف الرملية والترابية. وفي سياق وضع الخريطة الأساسية، استُهلّت مشاريع تجريبية وطنية وإقليمية لاختبار استبانة الصور ودقتها وتوفير مدخل لمعايرة البارامترات واستيفائها في سياق عملية تجهيز البيانات. ويجري حالياً إعداد نموذج تصميمي لواجهة الاتصال بالمستخدمين على الإنترنت.

وانطلاقاً من هدف توفير المعلومات والمنهجيات من أجل تحديد نطاق الآثار المترتبة على العواصف الرملية والترابية ووضع خطط لمواجهة هذه الآثار، تتولى الأمانة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الصحة العالمية صياغة رسائل مبنية على العلم تحت عنوان عمل هو "موجز بشأن العواصف الرملية والترابية: معلومات وتوجيهات لتقييم مخاطر العواصف الرملية والترابية والتصدي لها". وستضمن الموجز أطراً للأساليب والمنهجيات تتعلق بجمع البيانات حسب نوع الجنس، والتقييم، والرصد، والتنبؤ، والإنذار المبكر، وتخفيف الأثر، والتأهب، وإعداد الخرائط التجميعية.

واستهلّت مشاريع تجريبية تركز على تخفيف أثر العواصف الرملية والترابية من أجل المساعدة على وضع خطط وأطر عمل وطنية وإقليمية في الصين وكازاخستان والكويت ومنغوليا والنيجر وتركمانستان، وأسدت لأوزبكستان والعراق ومنغوليا وباكستان مساعدة في إدماج التدابير المتعلقة بتخفيف مصدر العاصفة الرملية والترابية في العمل الذي تضطلع به في مجال تبييد أثر تدهور الأراضي.

وبالتعاون مع المعهد الكاربي للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، نظمت الأمانة تدريباً في مجال العواصف الرملية والترابية أعقب مباشرة انعقاد الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩. وبالبناء على مسودة الموجز، تتولى الأمانة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة

والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية إعداد نماذج تدريبية جديدة ومواد للتعليم الإلكتروني في مجال إدارة مخاطر العواصف الرملية والترابية.

وبخصوص الشراكات والتنسيق، حضرت الأمانة الحوار التفاعلي الرفيع المستوى بشأن العواصف الرملية والترابية الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في تموز/يوليه ٢٠١٨ لمناقشة إعداد توصيات ذات منحى عملي والتصدي للتحديات التي تواجه البلدان المتأثرة، بوسائل منها تحسين تنسيق السياسات على الصعيد العالمي. وأسهم هذا الحوار في إطلاق ائتلاف الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والترابية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، الذي تشارك فيه الاتفاقية أيضاً. ويهدف الائتلاف إلى إعداد استجابة عالمية للعواصف الرملية والترابية تشمل وضع استراتيجية وخطة عمل، يمكن أن تؤدي إلى صياغة نهج للتصدي للعواصف الرملية والترابية على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

وتعاونت الأمانة أيضاً مع شبكة شمال شرقي آسيا المعنية بالصحراء وتدهور الأراضي والجفاف في وضع خطة عمل دون إقليمية لمنع العواصف الرملية والترابية ومكافحتها؛ ومع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ووكالات متخصصة ومؤسسات وبلدان أخرى في تنظيم اجتماعات ودورات تدريبية وحلقات عمل في مجال العواصف الرملية والترابية.

جيم- الهدف الاستراتيجي ٣: تخفيف آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها من أجل تحسين قدرة السكان المتأثرين والنظم الإيكولوجية على التحمل

١٧- يعكف أكثر من ٧٠ بلداً على إعداد خطط وطنية شاملة لمكافحة الجفاف لتعزيز تأهبه الاستباقي لمواجهة الجفاف واتخاذ تدابير للتخفيف من مخاطره. ووجهت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات تنفيذ هذه التدابير بتوفير قاعدة مفاهيمية وعلمية لإدماجها في تنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي، وهو ما يسهم أيضاً في كفاءة تنفيذ الاتفاقية على نحو أكثر تماسكاً وأشد فعالية من حيث التكاليف.

١٨- وخلال فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ أنتجت مواد إعلامية مهمة عن الجفاف والعواصف الرملية والترابية. وقُصد بمجموعة أدوات مكافحة الجفاف المتاحة على الإنترنت، والتوجيهات المتعلقة بإجراء تقييمات تصاعديّة للضعف أمام الجفاف، والخريطة الأساسية للعواصف الرملية والترابية، والموجز المتعلق بالعواصف الرملية والترابية أن توفر للبلدان دعماً عملياً ييسر لها الاطلاع عليه وهي تضطلع بأنشطتها. وأدخلت تحسينات إضافية على منافع هذه المعلومات بجهود محددة لبناء القدرات.

١٩- واستعانت الأمانة والآلية الدولية في أداء هذه المهام بالشراكات والتنسيق والتعاون المتراوح بين إصدار المطبوعات المشتركة إلى المساهمة في التخطيط الاستراتيجي على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ورأت فيها عناصر حاسمة الأهمية في كفاءة النجاح لجميع الأنشطة المتصلة بالجفاف والعواصف الرملية والترابية.

دال - الهدف الاستراتيجي ٤: دَرُ منافع بيئية على الصعيد العالمي عن طريق التنفيذ الفعال للاتفاقية

٢٠- تضمنت الجوانب التي اكتسبت أولوية في الأنشطة الكثيرة التي حظيت بدعم الأمانة والآلية العالمية، الإسهام في الأهداف المتوخاة في اتفاقيتي ريو الأخريين، بما في ذلك إعداد المشاريع والبرامج التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي، وتقارير الإبلاغ الوطنية، والتوجهات المتعلقة بالتأهب للجفاف والعواصف الرملية والترابية. وأمكن أيضاً خلال فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ تحقيق الربط بين العمل العلمي المضطلع به في إطار الاتفاقيات الثلاث، وجرى ذلك بشكل ملحوظ من خلال مشاركة هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في الاستعراض العلمي لتقارير المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وسوف ترشد هذه التقارير العمل المقبل في مجال التنوع البيولوجي والتغير المناخي، وسوف تعين المدخلات الناتجة عن مشاركة هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في إدماج أولويات الاتفاقية في الأنشطة المنفذة في إطار الاتفاقيتين الأخريين، والعكس صحيح.

الناتج الرئيسي ٤-١ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١: مساهمة عملية اتفاقية مكافحة التصحر في أوجه التآزر مع اتفاقيات ريو الأخرى، وما يتصل بها من عمليات التعاون بشأن تغيير المناخ والتنوع البيولوجي، واستفادتها من هذه الأوجه.

أدرجت مدخلات الاتفاقية التي قدمت عن طريق هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بشكل فعال في عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ والمنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

المؤشر ٤-١: مراعاة الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والمنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لمدخلات الاتفاقية.

المؤشر ٤-٢: التقدم في وضع مؤشرات مشتركة مع اتفاقيات ريو الأخرى.

أُدمج قسم كبير من العمل الرامي إلى النهوض بالتعاون والتآزر مع اتفاقيتي تغيير المناخ والتنوع البيولوجي ضمن النواتج التي أُورِدَت تحت أهداف استراتيجية أخرى. ويركز هذا الفرع على الدعم الذي قدمته الأمانة لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في سبيل الإسهام في عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والمنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والتعاون مع أنشطة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي.

وقد اعترُف باتفاقية مكافحة التصحر بوصفها منتفعاً ومساهمياً رئيسياً محتملاً في تقرير تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها للمنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وقدمت الأمانة وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات إلى المنتدى ما يربو على ٥٠٠ تعليق بشأن التقييم ساعية إلى ضمان وثاقة صلة التقييم بعملية الاتفاقية واحتياجات بلدانها الأطراف. وأبدت الأمانة أيضاً تعليقاتها على الرسائل الرئيسية للسياسات التي تضمنها التقييم بشأن الأنشطة الجارية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي.

وتُعرض التوصيات المشمولة بتقييم المنتدى لنظر الأطراف في سياق الوثائق الرسمية للدورة الرابعة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا.

وبالتعاون الوثيق مع الأمانة، أوضحت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات المنافع المحتملة لإقامة علاقة على مستوى رسمي أكبر مع المنتدى، وعرضت تكاليفها وشروطها وإجراءاتها. وأعدت على هذا الأساس مذكرة تعاون جرى توقيعها بين أمانة المنتدى والاتفاقية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

وأسهمت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في الاستعراض العلمي للتقرير الخاص الذي أعدته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن التغير المناخي والأراضي، وقدمت ٢٥٠ تعليقا على المسودة الأولى للتقرير، و٤٦١ تعليقا على مسودته الثانية. وأعدت هيئة التفاعل أيضاً خطة لاستعراض التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وبالأخص تقرير الفريق التقييمي الثاني بشأن الآثار والتكيف والضعف، وتقرير الفريق التقييمي الثالث بشأن التخفيف من آثار المناخ، عندما يتاح التقريران. وقدمت الأمانة مدخلات إلى عمل الهيئات الفرعية التابعة للاتفاقية بخصوص "عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة" مولية اهتماماً خاصاً لأساليب ونهج تقييم التكيف، والمنافع المشتركة المتأتبة من التكيف، والقدرة على التحمل، وتحسين الكربون في التربة، وصحة التربة، وخصوبة التربة تحت الأراضي الرعوية والأراضي المحصولية، والأساليب المتكاملة بما فيها إدارة الموارد المائية.

وفي نيسان/أبريل ٢٠١٩، نظمت الأمانة وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات دورة في إطار معرض الخطط الوطنية للتكيف مع تغير المناخ، ركزت فيها على بيان التحديات التي تواجه التماس المشاريع والبرامج المصممة للتلبية المتزامنة لاحتياجات التكيف مع التغير المناخي وتحقيق أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي. وكشفت الدورة عن أن التصدي لموضوع تدهور الأراضي والتكيف مع التغير المناخي يجري عادةً على مسارين مستقلين بسبب: (أ) قلة الوعي بتماثل نهج التكيف ونهج تحييد أثر تدهور الأراضي؛ (ب) الخوف من "الحساب المزدوج"؛ (ج) قلة التوجيهات المصادق عليها بصورة رسمية؛ (د) قلة التركيز على أوجه التآزر تلك في التسهيلات القائمة في مجال إعداد المشاريع.

واحتلت مبادرتان محور الجهود التي بذلتها الأمانة لتشجيع صياغة مؤشرات تتصل بجميع اتفاقيات ريو الثلاث. الأولى، هي مبادرة الفريق المعني برصد الأرض لتحديد أثر تدهور الأراضي، التي سبق عرضها في إطار الناتج الرئيسي ١-٢، وترتبط بين مبادرات الفريق ذات الصلة التي تركز على التنوع الأحيائي والتغير المناخي. وساهمت الأمانة أيضاً في الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي التي سعت إلى ضم هذه المؤشرات إلى قائمة المؤشرات المتصلة بأهداف إيشي للتنوع البيولوجي.

هاء- الهدف الاستراتيجي ٥: تعبئة الموارد المالية وغير المالية الأساسية والإضافية لدعم تنفيذ الاتفاقية عن طريق إقامة شراكات فعالة على الصعيدين العالمي والوطني

٢١- التمسست الآلية العالمية عملية تعبئة الموارد من منظورات متداخلة مختلفة.

٢٢- وُزِدَت البلدان بمساعدات عملية لدعم إعداد مشاريع "استثمارية مقبولة مصرفياً" معتمدة على أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، مع إيلاء تركيز لتجنب الاختناقات المعتادة في مرحلة مبكرة من تنفيذ المشروع.

٢٣- وكُفِلَ إمام مرفق البيئة العالمية والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف الأخرى بالجوانب الرئيسية لتجنب أثر تدهور الأراضي، تعزيزاً لإدماج تحييد أثر تدهور الأراضي في الأطر البرنامجية لهذه المؤسسات، مما ييسر سبل الحصول على التمويل أمام المشاريع المدرجة في هذا المجال.

٢٤- وجرّبت ممارسات محتملة تكفل الاضطلاع المتزامن بإصلاح الأراضي المتدهورة وزيادة إنتاجية المزارع الصغيرة النطاق وتوليد وظائف جديدة معتمدة على الأراضي، استهدف بها تحييد التُّهَج الجاذبة للمستثمرين والجهات المانحة والجاهزة للتنفيذ.

٢٥- واستخدمت المعلومات والأدلة المكتسبة من المشاريع التجريبية السالفة الذكر في أنشطة فعالة للدعوة، خاصة فيما يتعلق بمبادرة الجدار الأخضر الأفريقي الكبير للصحراء والساحل، وحظيت بقاعدة تأييد جماهيرية غير مسبوقه تتراوح بين صنّاع القرار في المستوى الأعلى وعموم الناس.

٢٦- ومن المرجح أن تتجسد آثار هذه الأنشطة، التي تتخذ شكل استثمارات تسهم في النهوض بإصلاح الأراضي، خارج إطار عملية الاتفاقية. ويمكن أن تسلط الجولة القادمة من التقارير الوطنية الضوء على مؤشرات النجاح المحرز على هذا الصعيد، لكن هناك مؤشر للنجاح بات متحققاً بالفعل هو: صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي، الذي أنشئ بمشاركة نشطة من الآلية العالمية وأصبح الآن في طور التشغيل الكامل، وتلقى عملياً ما يربو على مائة مليون دولار من الالتزامات وأطلق أول مشاريعه في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

النتائج الرئيسية ١-٥ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١: تحسين فرص الحصول على الموارد اللازمة للتنفيذ

دعمت الآلية العالمية ٢٤ بلداً في تحويل أهدافها في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي إلى مشاريع "استثمارية مقبولة مصرفياً"، وجرى تيسير سبل وصولها إلى مصادر رئيسية للتمويل من خلال توجيهات شملت البلدان المتأثرة والمؤسسات المالية على حد سواء.

واستكشفت الآلية العالمية سلاسل القيمة المستدامة لمنتجاتي الحيازات الصغيرة وتُهج توليد وظائف خضراء معتمدة على الأراضي وشراكات مبتكرة لتشجيع الاستثمارات في إصلاح الأراضي. وأتاحت الخبرة المكتسبة من أنشطة الآلية العالمية في سياق مبادرة الجدار الأخضر الأفريقي الكبير للصحراء والساحل توجيهات قيمة في هذا المجال، استُخدمت أيضاً كمادة وُظفت في أغراض الدعوة الفعالة.

المؤشر ١-٥: نطاق مصادر التمويل للتصدي لتدهور الأراضي.

المؤشر ٢-٥: تحسين قدرات البلدان الأطراف المتأثرة على تحويل أفكارها المشاريعة إلى مشاريع عالية الجودة لتنفيذ الاتفاقية.

أعانت الآلية العالمية البلدان الأطراف في تحويل العمل التقني والتخطيطي المتصل بالأهداف الوطنية الطوعية لتحييد أثر تدهور الأراضي إلى مشاريع وبرامج تحويلية لتحييد أثر

تدهور الأراضي. وركزت هذه المساعدة على المراحل الأولى لإعداد المشاريع وشجعت على استخدام التكنولوجيات والممارسات المواءمة محلياً والآليات المالية المبتكرة (كالتحويل المختلط) واشتملت على تدابير لتناول قضايا التنوع البيولوجي و/أو التغير المناخي وتصميم مشاريع مستجيبة للاعتبارات الجنسانية. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، كانت الآلية العالمية داعمة لأعداد ٢٤ مشروعاً في بلدان طلبت الحصول على مساعدة في وضع مشاريع وبرامج تحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي. وتضمن ذلك توفير خبراء وطنيين لمساعدة أصحاب المصلحة المعنيين في إعداد المقترحات المشاريعية، وتوفير التوجيه التقني حول الشكل والمضمون، والمساعدة في ربط المشاريع بالأنشطة الجارية الأخرى، إضافة إلى توفير التدريب.

وواصلت الآلية العالمية التعاون مع مرفق البيئة العالمية لدعم أنشطة الاتفاقية، بما في ذلك تقديم مدخلات في صياغة المذكرات المفاهيمية للمشاريع والبرامج التحويلية التي تتطلع إلى الحصول على تمويل مرفق البيئة العالمية، وإعداد قائمة مرجعية بالمشاريع والبرامج التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي لمساعدة مطوري المشاريع على الصعيد القطري وشركائهم التقنيين والماليين في التماس التمويل من مرفق البيئة العالمية والمؤسسات المالية الأخرى، وتوفير المشورة التقنية لبرنامج تأثير الإدارة المستدامة للغابات على استدامة المشاهد الطبيعية في الأراضي الجافة التابع لمرفق البيئة العالمية، وتقديم الدعم لأنشطة التمكين التي يضطلع بها مرفق البيئة العالمية بخصوص التزامات الاتفاقية. وتنخرط الآلية العالمية أيضاً مع كيانات أخرى تمويلية وتقنية متعددة الأطراف في مناسبات لبناء القدرات غايتها نشر معلومات عن الجوانب التقنية لتحديد أثر تدهور الأراضي وتيسير المبادلات مع مراكز التنسيق الوطنية التابعة للاتفاقية والجهات المعنية الرئيسية الأخرى.

وفي سياق مبادرة الجدار الأخضر الأفريقي الكبير للصحراء والساحل، سعت الآلية العالمية إلى تحديد نهج مبتكرة وزيادة صقلها لقيادة عملية للتصدي لتدهور الأراضي وضمان الحصول على الموارد ذات الصلة. ومن خلال مشروع الجبهة البيئية المحلية من أجل اتحاد أخضر، قدمت الآلية العالمية الدعم للمجتمعات المحلية مبنية على زيادة الاستثمار في إصلاح الأراضي وخلق الوظائف الخضراء عبر سلاسل القيمة المدفوعة بالطلب. وتضمن ذلك العمل بأساليب جديدة للإنتاج الزراعي والحرجي المستدام والتوسع فيها وتيسير تجهيز المنتجات القيمة للأراضي الجافة مثل المورينغا والياوواب داخل البلاد وكفالة استيفائها للمعايير الرئيسية للصادرات الدولية، وربط منتجي الحيازات الصغيرة بالمشترين العالميين. واضطلعت الآلية العالمية أيضاً ببرنامج تجريبي يسمى "رواد الأعمال الخضراء الكبار" لقيادة عملية تهيئة "الوظائف الخضراء المعتمدة على الأراضي" من خلال إنشاء سلاسل القيمة المستدامة. وتُستخلص من هذه الأنشطة دروس عن كيفية استخدام الأنشطة الاقتصادية المعتمدة على الأراضي في حفز الارتقاء بسبل العيش الريفية وتوفير فرص جديدة بالأخص للنساء والشباب الذين يتسمون بالضعف في مناطق الأراضي الجافة. وتدرج الآلية العالمية هذه الدروس في تصميم مشاريع جديدة بمقدورها حفز مزيد من الاستثمارات من خلال أنشطة إصلاح الأراضي من أجل إبراز الإمكانيات الضخمة الماثلة في الهبات الطبيعية والبشرية التي حُيبت بها منطقة الساحل.

ورغبة في زيادة الوعي وحشد مزيد من الشركاء وراء مبادرة الجدار الأخضر الأفريقي الكبير للصحراء والساحل، واصلت الآلية العالمية حملتها الدعوية تحت شعار "بناء إحدى

عجائب الدنيا“، التي تجاوب معها حتى الآن ملايين الأشخاص من خلال الدعوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والواقع الافتراضي والمناسبات الرفيعة المستوى والحملات الاتصالية للمجتمع المدني. وغطى عديد من المنافذ الإعلامية هذه الحملة، منها صحف الغارديان والديلي تلغراف ومحطة البي بي سي، وأسفرت عن تقديم التمويل للمبادرة من جهات فاعلة في القطاعين العام والخاص، ويجري في الوقت الراهن إعداد تقرير شامل عن وضع المبادرة والتحضير لبرنامج وثائقي ومُنْتَج موسيقي على مستوى رفيع حولها.

وقد دخل صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي الذي دعمت إنشاؤه الآلية العالمية حيز التشغيل الكامل حالياً، كصندوق مستقل للاستثمار المؤثر تديره إحدى مؤسسات إدارة الاستثمارات في القطاع الخاص هي مؤسسة مير وفا. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، أفصح الصندوق عن التزامات تربو على مائة مليون من دولارات الولايات المتحدة تأتت من نطاق واسع من المستثمرين. وأعلن في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ عن أول استثمارات الصندوق في مشروع مدّر للدخل في مجال الإدارة المستدامة للأراضي وإصلاح الأراضي. ومن ناحية أخرى، دخل حيز التشغيل الكامل أيضاً مرفق الصندوق لتقديم المساعدة التقنية في إعداد المنح في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، الذي يكلف بتقديم دعم تقني للمشاريع المنطوية على احتمالات تلقي التمويل من الصندوق ويمكن أن تكون جاهزة للاستثمار في غضون ٢٤ شهراً. وأصدر المرفق نداء للتقدم بمقترحات بعد أن أُمن لتشغيله مبلغ خمسة ملايين من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية.

رابعاً- المنجزات التي حققتها وحدات الأمانة

ألف- التوجيه التنفيذي والإدارة

٢٧- قدم برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة الدعم للمديرة التنفيذية في توفير التوجيه الاستراتيجي للأمانة والآلية العالمية والتمثيل الخارجي للمنظمة وتنسيق التعاون مع المنظمات الأخرى والتواصل مع سائر الجهات المعنية على النطاق العالمي لحثها على دعم أهداف الاتفاقية وتنفيذها. وكفل برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة الفعالية والتناسق على وجه العموم في عمل الأمانة مستعيناً بنهج التخطيط والرصد القائم على النتائج. وواصلت الأمانة التركيز على تحديد أولويات أنشطتها حتى تتمكن من استخدام مواردها المحدودة بأفضل سبيل ممكن في الاستجابة للولايات المنوطة بها من قبل الأطراف. ووفر برنامج التوجيه التنفيذي والإداري أيضاً مشورة في المسائل القانونية والمؤسسية والإجرائية واستعرض وثائق تفويض الأطراف وراجع/أقر وثائق اعتماد المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني وهيئات القطاع الخاص لدى الاتفاقية.

٢٨- وكفل مكتب الاتصال في نيويورك، الذي يشكل جزءاً من برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة، البروز السياسي لقضايا الاتفاقية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ومارس أنشطة الدعوة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى والعمليات الرئيسية الأخرى التي تتابع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. واضطلع مكتب الاتصال بأنشطة اتصالية محددة مع القواعد الموجودة بمقر الأمم المتحدة، ووفر معلومات ومشورة استراتيجية في

المسائل المتصلة بالاتفاقية أفادت منها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومجموعات المصالح الخاصة والمجموعات الإقليمية. وعمل أيضاً كأمانة "لمجموعة الأصدقاء المعنية بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف". وتولى المكتب كذلك مهام مركز التنسيق للعلاقات مع مرفق البيئة العالمية وشارك في إعداد برامج مختلفة للبنك الدولي منها، المؤتمر السنوي المعني بالأراضي والفقر، وواصل رصد عملية وضع برامج العمل في العمليات والمناسبات العالمية الرئيسية وتقديم مدخلات إليها، ومن جملتها الاتفاق العالمي بشأن الهجرة.

٢٩- وخلال فترة السنتين كُلف مكتب تقييم الاتفاقية، وهو أيضاً جزء من برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة، بإجراء أربعة تقييمات، وسيجري المكتب تقييمين آخرين قبل نهاية عام ٢٠١٩. وأجرى مكتب التقييم أيضاً متابعة للتقييمات السابقة للاتفاقية.

باء- العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة

٣٠- يساعد برنامج العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة في وضع القضايا المتصلة بالأراضي والجفاف على جداول الأعمال العالمية والإقليمية الرئيسية، ويعمل على توسيع نطاق مشاركة الجهات المعنية الرئيسية والشركاء الرئيسيين. وخلال الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ انصب تركيز البرنامج على الأولويات الأربع التالية:

- (أ) تعميم السياسات الداعمة للتنفيذ المعجل للاتفاقية؛
- (ب) زيادة الاعتراف بالدور الذي يؤديه تحسين إدارة الأراضي والمياه في زيادة الأمن وفرص العيش؛
- (ج) إقامة الشراكات وأوجه التآزر لضمان تحقيق القيمة من تنفيذ الاتفاقية؛
- (د) ترشيد وتنشيط الاتصالات المؤسسية للاتفاقية.

٣١- وفيما يتصل بتعميم السياسات، روج البرنامج لتحديد أثر تدهور الأراضي باعتباره معجلاً لإنجاز عديد من أهداف التنمية المستدامة، ودعا في سبيل التصدي لقضايا تدهور الأراضي والجفاف باتباع نهج قطاعية متكاملة. وأدار البرنامج تنفيذ خطة العمل الجنسانية للاتفاقية، ونسق الدعم الذي تقدمه أمانة الاتفاقية لمبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن، وناصر الدور الحاسم الذي تؤديه الأراضي المنتجة في سياق العمليات والمناسبات العالمية الرئيسية المتعلقة بالهجرة. وساند البرنامج تنفيذ مبادرة الجفاف التابعة للاتفاقية بتوفير خبرة فنية في المجالين التقني والسياساتي في إطار صياغة الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف وتنسيق وضع مجموعة أدوات مكافحة الجفاف، واضطلع بجميع الأنشطة المتعلقة بالعواصف الرملية والترابية في إطار الاتفاقية.

٣٢- وفيما يخص ضمان الشراكات والتآزر لتحقيق القيمة من تنفيذ الاتفاقية، تعاون البرنامج بنشاط مع مجموعات الجهات المعنية التي تؤدي دوراً حاسماً في التنفيذ الفعال للاتفاقية. ومن بين هذه الجهات حظيت منظمات المجتمع المدني بالأهمية. وقدم البرنامج الدعم لفريق منظمات المجتمع المدني في الوفاء بالتوصيات الواردة في التقييم المستقل لعام ٢٠١٧ وتضمنت: '١' إعداد مبادئ توجيهية تشغيلية وخطة استراتيجية لمشاركة منظمات المجتمع المدني في الاتفاقية وتسيير أعمال الفريق؛ '٢' تشكيل فريق اتصالي تابع لفريق منظمات المجتمع المدني. كذلك، وتماشياً مع توصيات التقييم، واصل البرنامج دعم المشاركة الفعالة لمنظمات المجتمع

المدني المعتمدة في عملية الاتفاقية على الصُعد العالمي والإقليمي والوطني، ويسر اعتماد منظمات المجتمع المدني. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، قارب عدد المنظمات الجديدة التي تقدمت بوثائق لاعتمادها مراقباً لدى مؤتمر الأطراف ٦٠ منظمة.

٣٣- وفي أعقاب استهلال العمل بالهوية المرئية، واعتماد الاستراتيجية المنقحة للاتفاقية في مؤتمر الأطراف الثالث عشر وتعيين أمينة تنفيذية جديدة، أُجري استعراض لتنفيذ الخطة الاتصالية للاتفاقية. وأدخلت تحسينات على التوجه الاستراتيجي والدور الاتصالي لأغراض الدعوة. وأولي تركيز أكبر لزيادة البروز في وسائط الإعلام العالمية ولتحقيق التحول الرقمي. وتعاون البرنامج مع هيئة العلوم والسياسات والدول الأطراف في إنتاج مواد تفاعلية وملتصدة بالسياسات، كالكتيبات والأدلة والأدوات، وأكد على احتواء الموقع المؤسسي للاتفاقية على الإنترنت وقنواتها في مجال التواصل الاجتماعي ورسائلها الإخبارية والخدمات الإعلامية للمكتبة على محتوى دينامي وتفاعلي عامر، وهو ما أسفر عن زيادة عدد المشتركين في الرسالة الإخبارية بما يناهز ٧٠٠٠ مشترك، وما يربو على ٥٠٠٠ تابع جديد على التويتر. ومن بين حملات وسائل التواصل الاجتماعي، صادف الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر في عام ٢٠١٧ نجاحاً خاصاً، وتلقت الوسمة المخصصة لليوم أكثر من ٤,٧ ملايين من التعليقات. واضطلع البرنامج بحملات اتصال إعلامية ووفر التدريب للصحفيين وأرسل مقالات للرأي و"مقالات تحليلية" إلى المنافذ الإخبارية المؤثرة الرائدة ذات الصلة بالسياسات. ودعم البرنامج أيضاً وجود الاتفاقية على جداول اجتماعات المناسبات الاستراتيجية للدعوة والمناسبات رفيعة المستوى التي تكفل عظيم الأثر واتساع نطاق الاتصال.

جيم- العلم والتكنولوجيا والتنفيذ

٣٤- يدعم برنامج العلم والتكنولوجيا والتنفيذ التعاون العلمي ويسر الإبلاغ الوطني وعمليات الاستعراض ويدعم البلدان المشمولة بمرفقات التنفيذ الإقليمي للاتفاقية في مساعيها لتنفيذ الاتفاقية. ويتولى البرنامج أيضاً إدارة مهام الأمانة في مجال بناء القدرات وإدارة المعارف.

٣٥- وقدم التعاون العلمي في معظمه عن طريق لجنة العلم والتكنولوجيا وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات التابعة لها. وفي فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، ساعد برنامج العلم والتكنولوجيا والتنفيذ هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في الوفاء بأهدافها المنصبة على تقديم توجيهات محسنة لتنفيذ تهيئة أثر تدهور الأراضي، والتدخلات المعتمدة على الأراضي لإدارة الجفاف والتخفيف منه. وساعد أيضاً أنشطة التنسيق التي اضطلعت بها هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات مع ست آليات علمية أخرى، وأسهم في إعداد خيارات السياسة المستمدة من عمل هذه الآليات. وإضافة إلى الدعم الفني الذي قدمه البرنامج، تولى أيضاً تيسير الاتصال فيما بين أعضاء هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات ونظم حلقة عمل تنسيقية وثلاثة اجتماعات متكاملة لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات. ويخطط البرنامج لعقد الاجتماع الرابع للهيئة في آب/أغسطس ٢٠١٩. وتولى البرنامج أيضاً التعامل مع الخبراء الاستشاريين الذين دعموا عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في إعداد وتحليل المسح الذي تجريه الهيئة على الإنترنت بخصوص تهيئة أثر تدهور الأراضي.

٣٦- وعلاوة على تقديم المساعدة لتنفيذ برنامج عمل الهيئة، تولى البرنامج إعداد العمليات التحضيرية الفنية لاجتماعات مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا والدورة الرابعة عشرة للجنة. ومثل الأمانة في الاجتماعات والعمليات العلمية وفي محادثات ثنائية مع بلدان ومنظمات ومؤسسات مختلفة، كما قدم مدخلات علمية استجابة لطلبات وردته من باحثين وصحافيين وأسهم في المنشورات ذات الصلة.

٣٧- وقدم برنامج العلم والتكنولوجيا والتنفيذ المساعدة للأطراف في عملية الإبلاغ الوطني للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، التي مكّنت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية من إجراء تقييم لتنفيذ الاتفاقية وإعداد بيانات مبدئية وإطار للمؤشرات يتزامن مع عملية أهداف التنمية المستدامة، ويسر جهود الأطراف في استخدام البيانات الوطنية. وأعد البرنامج نماذج الإبلاغ وأدلة تفصيلية ومسرداً للمصطلحات، وتولى تحديث بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، ورّتب لإجراء اختبارات لجودة البيانات وشارك في تنظيم حلقات التدريب الإقليمية ودورات التعلم الإلكتروني. وجهاز البرنامج أيضاً لاجتماع مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية وقدم الدعم للمكتب في تنظيم جلسات اللجنة وتسيير أعمالها.

٣٨- وواصل سوق بناء القدرات التابع للاتفاقية المتاح على الإنترنت اجتذاب الزوار بمعدل ٢٨٠٠ زائر شهرياً. واستكملت عروض السوق باستمرار مع إيلاء اهتمام خاص لزيادة المواد المتاحة باللغتين الفرنسية والإسبانية. وتعمل سوق بناء القدرات كقناة يُقدّم عبرها العديد من الدورات التدريبية على الإنترنت ودورات التعلم الإلكتروني في المواضيع الرئيسية للاتفاقية، بما في ذلك تحديد الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي، وإعداد المشاريع التحويلية، والإبلاغ القطري، وتعميم المنظورات الجنسانية. وتستضيف السوق حملات ومسابقات ومعارض وصلت بمداهها إلى جمهور جديد، وأسهمت من ثم في زيادة الوعي بالاتفاقية فيما بين عموم الناس.

٣٩- ونظمت الاتفاقية أول معرض تدريبي لبناء القدرات قبل انعقاد الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وركزت جلسات التدريب على أربعة مواضيع هي: المسائل الجنسانية المرتبطة بتحديد أثر تدهور الأراضي؛ وتنفيذ تحديد أثر تدهور الأراضي؛ والتأهب للجفاف؛ والصمود بوجه العواصف الرملية والترابية. ومن أصل عدد المشاركين في الدورات التدريبية للمعرض الذي قارب المائة، جاء معظمهم من مراكز التنسيق الوطنية للاتفاقية أو من المراسلين العلميين والتكنولوجيين وحضرها أيضاً ممثلون عن منظمات المجتمع المدني. وكجزء من بناء القدرات أتاحت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات محاضرات وقدمت إفادات في الجامعات والمدارس بشأن الاتفاقية وموضوعاتها التي تكتسي أولوية.

٤٠- وجرى تطوير مركز المعرفة التابع للاتفاقية ليكون منصة وحيدة تفي باحتياجات تبادل المعرفة لجميع الجهات المعنية في إطار الاتفاقية. ويتألف المركز من كافة منتجات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، والمكتبة الإلكترونية للاتفاقية، وسوق بناء القدرات، وقاعدة بيانات أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، والموقع الشبكي لتقرير التوقعات العالمية للأراضي، ومعلومات عن تحديد الأهداف في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي، وأدوات برنامجية أخرى، وقواعد بيانات نظام تبادل المعارف التي تبلغ بها البلدان الأطراف، وقائمة الخبراء التابعين للاتفاقية، ومدونة العلوم والسياسات التابعة للاتفاقية، ومجموعة أدوات مكافحة الجفاف التابعة

للاتفاقية. ويتيح مركز المعرفة قيام علاقات مترابطة بين مختلف هذه المنتجات المعرفية. ومنذ إطلاق المركز في عام ٢٠١٦، زاد عدد زواره المنفردين واقترب من ١٠٠٠٠ زائر شهرياً.

٤١- وتولت وحدات التنسيق الإقليمي دعم البلدان داخل كل منطقة من مناطق مرفقات التنفيذ الإقليمي للاتفاقية، للدفع بمساعيها في مجال تنفيذ الاتفاقية. وخلال فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، حرصت هذه الوحدات على وجود تدفق اتصالي فعال في الجهتين، بين مؤسسات الاتفاقية والأطراف، وقدمت إسهاماتها إلى الأنشطة الرئيسية للأمانة والآلية العالمية.

٤٢- واضطلعت وحدات التنسيق الإقليمية بجانب من الأنشطة الداعمة لتحديد الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي ومبادرة الجفاف وعمليات الإبلاغ الوطني. كما مثلت الاتفاقية في المناسبات والعمليات ذات الصلة في مناطقها وأبقت الأمانة والآلية العالمية على علم بالنواتج والخطط ذات العلاقة. وتولت الوحدات أيضاً إعلام مراكز التنسيق الوطنية عن الاتفاقية ومناسباتها وتطوراتها، وقدمت ردوداً على الأسئلة التي تلقتها من مراكز التنسيق وساعدتها في اتخاذ قرارات مستنيرة في المسائل المتصلة بالاتفاقية. ودعمت هذه الوحدات عمليات التشاور الإقليمي وعملت كنقطة اتصال للأمانة لدى مراكز التنسيق والجهات المعنية الوطنية والإقليمية الأخرى في كل منطقة من مناطق مرفقات التنفيذ الإقليمي.

دال - الخدمات الإدارية

٤٣- تناط ببرنامج الخدمات الإدارية مهمة ضمان الإنجاز الفعال والكفؤ للخدمات المقدمة إلى الأمانة والآلية العالمية في مجالات الإدارة المالية والموارد البشرية والسفر والمشتريات وتكنولوجيا المعلومات إلى جانب خدمات المؤتمرات، وفقاً للنظامين الإداري والمالي للأمم المتحدة والاتفاقية.

٤٤- وفي فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، واصلت الوحدة دعم الأمانة والآلية العالمية في تجهيز ٩٢٥ مهمة سفر، و٨٨ طلب شراء، و٢٣٠٠ دفعة سداد للبايعين، و١١٠ استقدام لموظفين وخبراء استشاريين، وتنظيم ١١٦ حلقة عمل في ٤٥ بلداً، والقيام أخيراً بإطلاق نظام جديد للبريد الإلكتروني للخدمة ١٢٠ من المستعملين.

٤٥- واتخذت الأمانة خطوات لترشيد أداء العمليات مستفيدة من مركز الأمم المتحدة العالمي لخدمات الموارد البشرية (المشار إليه بمسمى 'موارد بشرية واحدة') في إجراء جميع التصنيفات الوظيفية السابقة للاستقدام إلى الوظائف مما أسفر عن ارتفاع نوعية الخدمات وتحقيق وقت إبدال أسرع بتكلفة أقل. وستواصل الأمانة اتباع هذه الترتيبات ضمن إطار منظومة الأمم المتحدة من أجل ترشيد أداء أعمالها.

٤٦- وفيما يتعلق بخدمات المؤتمرات، نظمت الأمانة الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ بجورجتاون، غيانا. وأعدت الأمانة الدعوات ويسرت المشاركة وأنجزت خدمات المؤتمرات وخطط توفير المرافق ذات الصلة للدورة، بما في ذلك تنظيم بعثتين تحضيريتين للتخطيط. وجُهزت الترجمة لسبع من وثائق ما قبل الدورة في الموعد المحدد، وأمكن تحقيق معدل امتثال عام لتقديم الوثائق إلى مكتب الأمم المتحدة في جنيف بلغ ١٠٠ في المائة. وتضمنت خدمات المؤتمرات توفير الدعم الإجرائي للدورة السابعة عشرة

للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، بإنجاز إجراءات سير الدورة وإعداد مذكرات المتكلمين لرئيس الدورة وإعداد الموجزات وبرنامج العمل لليومية، وصياغة تقرير عن سير أعمال الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

٤٧- ويجري في الوقت الراهن التنظيم لانعقاد الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الثامنة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، والدورة الرابعة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا، وقد تم توقيع اتفاق البلد المضيف مع حكومة الهند. وبلغ مجموع وثائق ما قبل الدورة التي تتولى ترجمتها مكتب الأمم المتحدة في جنيف ٢٨ وثيقة، إضافة إلى أربع وثائق إعلامية تتولى الأمانة تجهيزها. ونُظمت في إطار الاتفاقية ثلاث بعثات للتخطيط من أجل التحضير للدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، شارك فيها ممثلون من مكتب الأمم المتحدة في جنيف وإدارة السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة.

٤٨- وجرى تنظيم ستة اجتماعات في بون لمكاتب مؤتمر الأطراف ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا، وعُقد اجتماع واحد لمكتب مؤتمر الأطراف في غيانغ بالصين، في شباط/فبراير ٢٠١٩ بناء على دعوة من رئيس الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر. ونُظمت أربعة اجتماعات لمجلس صندوق التكيف، ويجري أيضاً التنظيم لعقد اجتماع خامس في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

خامساً- إنجازات الآلية العالمية

٤٩- تمكنت الآلية العالمية خلال فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ من إنجاز عملية فعالة لتعبئة الموارد اندرجت تحت ثلاث فئات للأنشطة على النحو التالي:

(أ) المساهمة في إنشاء بيئة تمكينية معينة على الصعيد الوطني تيسر التخطيط الاستراتيجي لتنفيذ الاتفاقية؛

(ب) دعم البلدان الأطراف في الوصول إلى التمويل القائم، بمساعدتها في إعداد مقترحات المشاريع والبرامج التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي والتماس التمويل لها؛

(ج) تسخير تمويل جديد بزيادة عملية تستهدف إيجاد آليات تمويل جديدة ومبتكرة، والدعوة إلى زيادة الموارد المخصصة من هيئات التمويل الجديدة والقائمة، ودعم تنفيذ مشاريع تجريبية ابتكارية تعزز الأخذ بالممارسات الفضلى وتيسر تكرار الأنشطة المتصلة بها والدروس المستفادة منها وتوسيع نطاقها.

٥٠- وبغية إقامة البيئات التمكينية على الصعيد الوطني، نُفذت الآلية العالمية برامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وبرنامج الدعم العالمي لعملية الإبلاغ الوطني، ودعمت إعداد خطط وطنية لمكافحة الجفاف في إطار مبادرة الجفاف التابعة للاتفاقية. وانطوت جميع هذه المهام على عدد كبير من البلدان، فبالنسبة لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي والتحضير للخطط الوطنية لمكافحة الجفاف، زاد العدد النهائي للبلدان المشاركة إلى حد بعيد عن العدد المخطط وارتفع عدد برامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي من الرقم المخطط له في الأصل وهو ٧٠ بلداً إلى ١٢٢ بلداً، وبلغ عدد البلدان التي تعمل حالياً على إعداد

خططتها لمكافحة الجفاف ٧١ بلداً مقارنة بعدد ٣٠ بلداً في الأصل. واتسمت المهام الثلاث أيضاً بكثره المطالب من الناحية الفنية واحتاجت إلى طائفة متنوعة من التفاصيل التقنية اضطلع بها بالتنسيق مع الأمانة وبالتعاون مع عدة شركاء.

٥١- وعلى صعيد تيسير سبل الوصول إلى التمويل القائم، انصب تركيز الآلية العالمية على دعم الأطراف في تحويل أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي إلى برامج ومشاريع تحويلية. واتجه هذا الدعم إلى معالجة بعض الاختناقات المعتادة في إعداد المشاريع بما في ذلك إعداد الصياغة المفاهيمية لأفكار المشروع، والالتزام بالمتطلبات العامة للجهات المانحة الرئيسية. وساعدت الآلية العالمية أيضاً في صياغة مشاريع من أجل تضمينها منافع متعددة تتأتى خاصة بالمساهمة في أهداف اتفاقيات ريو الأخرى ومراعاة المنظور الجنساني.

٥٢- وإلى جانب الدعم المقدم في مجال إعداد المشاريع، استهدفت الآلية العالمية تيسير سبل الحصول على التمويل القائم عن طريق مواصلة التعاون مع المؤسسات المالية المتعددة الأطراف خاصة مرفق البيئة العالمية. وعززت الآلية العالمية وأشارت بإدماج مفهوم تحييد أثر تدهور الأراضي في الأطر والنهج التي توجه برمجة الموارد، وتولت تنظيم التدريب وتيسير المبادلات مع مراكز التنسيق الوطنية التابعة للاتفاقية والجهات المعنية الأخرى.

٥٣- وعلى صعيد تسخير التمويل الجديد والمشاريع التجريبية المبتكرة، درست الآلية العالمية الاستثمارات المعتمدة على الأراضي على الصعيد المحلي الداعمة لخلق الوظائف وإدراج الدخل، ووضعتها على محك الاختبار. وأولت اهتماماً خاصاً لتطوير سلاسل القيمة وإبرام شراكات القطاعين العام والخاص مستهدفة المنتجين صغيري النطاق في سياق مبادرة الجدار الأخضر الأفريقي الكبير للصحراء والساحل. وبدورها، أسهمت النتائج التي حققتها هذه الأنشطة في دعم جهود الآلية العالمية لنشر الوعي وتعزيز مهام الدعوة لمبادرة الجدار الأفريقي الأخضر الكبير للصحراء والساحل.

سادساً - استنتاجات وتوصيات

٥٤- قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في أداء الأمانة والآلية العالمية في فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، واستخدام هذه المعلومات لتعزيز نظره في خطة العمل والبرنامج والميزانية للسنوات المقبلة.